

نداء للسلام في سورية

نحن السوريون، اللاجئون في شمال لبنان، ممثلون بمنظمات، جمعيات، أفراداً وعائلات نجونا من الموت والعنف، بعد خمس سنوات من بداية الحرب التي دمرت بلدنا، كملايين مشردة نعيش بلا مأوى ولا عمل، بلا عناية صحية وبلا مدارس لأطفالنا بل وبلا مستقبل. في بلدنا هناك العديد من المجموعات المسلحة والتي أعطت لنفسها الصلاحية والشرعية، من خلال استخدام العنف والمقدرة على القتل، على إخراجنا من بيوتنا. نحن ما نزال معرضين للقتل، ومجبورين على القتال والعيش في حال من الرعب والرغبة بالفرار والشعور بالذل والإهانة. على طاولات المفاوضات والحوار يجلس من لهم مصالح سياسية واقتصادية في بلدنا سورية. فيما يخصنا نحن، الضحايا الحقيقيين للحرب والمحبون لبلدنا سورية، فالحق الوحيد الذي أبقوه لنا هو اختيارنا أن نموت بصمت. ولكن نحن، في خضم هذا الصخب القائم، نطالب بحقنا بأن تكون أصواتنا مسموعة كذلك أولئك الذين يدعموننا ويرغبون بالانضمام إلى ندائنا ومناشدتنا

نحن نطالب

- **انشاء مناطق انسانية في سورية:** حيث المناطق التي تختار الحياد فيما يتعلق بالنزاع القائم، تكون تحت الحماية الدولية، ولا يسمح للأطراف المسلحة بالتواجد فيها. كمثال منطقة سلام المتواحدة في كولومبيا. نريد أن تكون هناك ممرات آمنة لنقل المدنيين المعرضين للخطر حتى نهاية الحرب وان يكون بمقدور جميع اللاجئين العودة وسلم وأمن في وطنهم.
- **أيقاف الحرب.** إيقاف بشكل فوري القصف الدائر، وان يتوقف توريد الأسلحة وإزالة الأسلحة المتواجدة، والذي بدوره يسمح بالحد من الحصار على العشرات من المدن السورية حيث يقبع سكان هذه المدن بدون طعام ودواء وأن يتم مساعدتهم بشكل فوري على الانتقال إلى أماكن آمنة.
- **أن تتم مساعدة الضحايا ومعاونة من يقدم لهم العون،** وأن يتم اطلاق سراح السجناء السياسيون، البحث عن المختطفين والمفقودين، وأيضا القيام مستقبلاً بمساعدة الجرحى و متضرري الحرب ممن أصابهم أعاقه خلال الحرب.
- **أن يتم مكافحة جميع أشكال الإرهاب والتطرف** والذي بدوره سوف يوقف العديد من المجازر في حق المدنيين والعزل.
- **أن يتم التوصل إلى حل سياسي،** وأن يكون المفاوضات في جنيف من المدنيين الذين رفضوا الحرب وليس أولئك دمروا وما زالوا يدمرون سورية.
- **إنشاء حكومة وفاق وطني** تمثل جميع أطراف السوريين وتحترم حقوقهم وكرامتهم.

نريد أن تأخذ العدالة مجراها على المسؤولين عن ارتكاب هذه المجازر والدمار وأيضاً تشريد الملايين من اللاجئين وأن تعطي الفرصة المناسبة لمن يريد ورغب في إعادة الإعمار.

نريد أن نسمي بعض الأطراف الدولية الفاعلة في مجال التأهيل وإعادة الإعمار والقادرة على بناء حالة من التعايش والمصالحة فيما بين المدنيين فيما يخص مستقبل بلادنا :

Operazione Colomba*, Corpo Nonviolento di Pace della Comunità Papa Giovanni XXIII.

مجموعة حماسة السلام **Operazione Colomba** متواجدة في لبنان منذ **سبتمبر 2013**. ومع بداية **أبريل 2014** رسخت قدماً في **مخيم اللاجئين في قرية تل عباس** التي تبعد حوالي 5 كم عن الحدود السورية. بعد العديد من التهديدات والمضايقات من بعض أهالي المنطقة للاجئين طلب اللاجئون من المتطوعين في المجموعة بالعيش معهم حيث أن تواجد المجموعات الدولية السلمية فيما بينهم يشكل رادعا قويا في وجه تلك التهديدات. لثلاثة أعوام قام المتطوعون بمقاسمة اللاجئين تفاصيل حياتهم في المخيمات. والذي بدوره مكن المتطوعين من إيصال مطالب اللاجئين وعدم ممثلين عن أولئك اللاجئين الذين هربوا من جحيم الحرب في سورية لكي لا يكونوا مضطرين للموت أو القتال.